

وداعًا لبطء الشبكة ☹️ خطوتان بسيطتان قد تضاعفان كفاءة الإنترنت المنزلي دون تكلفة إضافية



الأربعاء 22 يوليو 2026 09:30 م

يعاني ملايين المستخدمين حول العالم من بطء الإنترنت داخل المنازل، رغم اشتراكهم في باقات توفر سرعات مرتفعة نظريًا ☹️ وفي كثير من الحالات لا يكون السبب في مزود الخدمة أو سعة الباقة، بل يرتبط بطريقة توزيع شبكة "واي فاي" داخل المنزل، ومكان تثبيت جهاز الراوتر، والعوائق التي تؤثر في وصول الإشارة إلى مختلف الغرف ☹️

ومع تزايد الاعتماد على الإنترنت في العمل والدراسة والترفيه والألعاب الإلكترونية، أصبحت جودة الاتصال داخل المنزل عنصرًا أساسيًا يؤثر على الإنتاجية وتجربة الاستخدام، وهو ما دفع خبراء التقنية إلى تقديم مجموعة من الإرشادات العملية التي يمكن تنفيذها بسهولة لتحسين سرعة الإنترنت واستقرار الاتصال، دون الحاجة إلى شراء أجهزة جديدة أو ترقية الاشتراك الشهري ☹️

وتشير تقارير تقنية إلى أن تحسين أداء الشبكة المنزلية قد يتحقق بخطوتين بسيطتين، تتمثلان في اختيار المكان المناسب لجهاز الراوتر، والاعتماد على كابلات الإيثرنت عند الحاجة إلى أعلى مستويات السرعة والاستقرار ☹️

موقع الراوتر ☹️ العامل الأكثر تأثيرًا في جودة الإشارة

يرى خبراء التقنية أن المكان الذي يوضع فيه جهاز الراوتر يلعب دورًا حاسمًا في قوة إشارة "واي فاي" وسرعة الإنترنت داخل المنزل، إذ إن كثيرًا من المستخدمين يضعون الجهاز داخل خزانة أو فوق أرفف مغلقة أو في زوايا بعيدة، اعتقادًا بأن ذلك يحافظ على مظهر المكان، إلا أن هذا الاختيار ينعكس سلبيًا على جودة الاتصال ☹️

وتوضح مجلة "وايرد" المتخصصة في التكنولوجيا أن الجدران والأبواب والخزائن الخشبية وحتى رفوف الكتب تمثل عوائق تقلل من قوة الإشارة اللاسلكية، ما يؤدي إلى انخفاض السرعة وظهور مناطق ضعيفة التغطية داخل المنزل ☹️

ولهذا ينصح الخبراء بوضع الراوتر في مكان مفتوح ومرتفع نسبيًا، مع اختيار موقع يتوسط المنزل قدر الإمكان، حتى تتمكن الإشارة من الوصول إلى أكبر عدد من الغرف بأقل قدر من العوائق ☹️

لا تخف الراوتر داخل الخزائن

يؤكد المختصون أن إخفاء جهاز الراوتر داخل الأدراج أو خلف قطع الأثاث الكبيرة يؤدي إلى امتصاص جزء من الإشارة اللاسلكية، وهو ما يقلل من كفاءة الشبكة بصورة ملحوظة ☹️

وقد يتطلب نقل الجهاز إلى موقع أفضل إجراء تعديلات بسيطة في تمديدات الكابلات، إلا أن هذه الخطوة غالبًا ما تحقق تحسنًا واضحًا في سرعة الإنترنت واستقرار الاتصال، خاصة إذا أصبح الراوتر أقرب إلى الأجهزة الأكثر استخدامًا مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الألعاب الذكية والتلفزيونات المتصلة بالإنترنت ☹️

في المقابل، لا تحتاج الأجهزة التي تستهلك قدرًا محدودًا من البيانات، مثل بعض أجهزة المنزل الذكية أو منظمات الحرارة، إلى أن تكون قريبة من الراوتر بنفس الدرجة ☹️

زاوية الهوائيات قد تصنع الفارق

ولا يقتصر تحسين الأداء على مكان الراوتر فقط، بل يمتد أيضًا إلى طريقة توجيه الهوائيات الخارجية الموجودة في بعض الأجهزة

فبحسب الخبراء، قد يؤدي تغيير زاوية الهوائيات إلى تحسين توزيع الإشارة داخل المنزل، خاصة في المنازل متعددة الطوابق أو التي تضم غرفًا كثيرة

أما أجهزة الراوتر المزودة بهوائيات داخلية، فإن مجرد تغيير اتجاه الجهاز أو تدويره بزاوية مختلفة قد يساعد في تحسين التغطية والوصول إلى أماكن كانت تعاني من ضعف الإشارة

العوائق المنزلية تؤثر على سرعة الإنترنت

يشير المتخصصون إلى أن العديد من المواد المستخدمة في البناء والأجهزة المنزلية قد تؤثر بصورة مباشرة على انتشار إشارات "واي فاي".

فالجدران الخرسانية والطوب والزجاج السميكة، إلى جانب الأجهزة المعدنية الكبيرة مثل الثلاجات وأفران الميكروويف، قد تتسبب في إضعاف الإشارة أو تشتيتها، وهو ما ينعكس على سرعة الاتصال وجودته

كما أن شبكات "واي فاي" الخاصة بالمنازل المجاورة قد تسبب تداخلًا في الإشارات، خصوصًا داخل المباني السكنية المكتظة، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض الأداء في بعض الأوقات

كابل الإيثرنت: الخيار الأسرع والأكثر استقرارًا

ورغم التطور الكبير الذي شهدته تقنيات الاتصال اللاسلكي، لا يزال الاتصال السلكي عبر كابل "إيثرنت" يتفوق من حيث السرعة والاستقرار، خاصة في التطبيقات التي تتطلب نقل كميات كبيرة من البيانات

وتشير صحيفة "نيويورك تايمز" إلى أن استخدام كابل الإيثرنت يمنح المستخدم اتصالًا مباشرًا بالشبكة، بعيدًا عن التشويش الذي قد تسببه الأجهزة المجاورة أو الشبكات الأخرى

كما أن الكابلات لا تتأثر بالعوائق الموجودة داخل المنزل، ولا تنخفض كفاءتها مع زيادة المسافة بنفس الطريقة التي يحدث بها في شبكات "واي فاي".

أفضل خيار للألعاب والعمل عن بُعد

ويؤكد خبراء الشبكات أن توصيل أجهزة الكمبيوتر المكتبية أو أجهزة الألعاب أو أجهزة البث التلفزيوني عبر كابل الإيثرنت يحقق أداءً أكثر استقرارًا، ويقلل من تأخر الاستجابة وانقطاع الاتصال، وهو ما يمثل ميزة مهمة لمستخدمي الألعاب الإلكترونية والاجتماعات المرئية والعمل عن بُعد

كما يساهم الاتصال السلكي في توفير جزء من الحمل الواقع على شبكة "واي فاي"، مما يمنح الأجهزة اللاسلكية الأخرى أداءً أفضل

حلول مجانية قبل شراء أجهزة جديدة

ويعتقد كثير من المستخدمين أن بقاء الإنترنت يعني ضرورة شراء راوتر جديد أو الاشتراك في باقة أعلى تكلفة، إلا أن خبراء التقنية يرون أن إعادة توزيع الأجهزة داخل المنزل، وتحسين مكان الراوتر، والاستفادة من كابلات الإيثرنت عند الحاجة، قد تحقق نتائج ملموسة دون أي تكلفة إضافية

وفي ظل تزايد الاعتماد على الإنترنت في مختلف تفاصيل الحياة اليومية، تبقى هذه الخطوات البسيطة من أكثر الوسائل فاعلية لتحسين تجربة الاستخدام، والاستفادة القصوى من سرعة الإنترنت التي توفرها باقة الاشتراك، دون الحاجة إلى حلول معقدة أو استثمارات إضافية